



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - البويرة.

قسم: _____ التاريخ.

تخصص: الإعلام والاتصال.



مذكرة تخرج ليسانس حول موضوع:

تأثير إدمان الإنترنت لفئة المراهقين على علاقاتهم الاجتماعية.

دراسة حالة: دراسة ميدانية حول هذه الظاهرة عن طريق استبيان على
مراهقين ولاية ادرار

تحت إشراف الاستاذة الكريمة:

عنان صونيا

من إعداد الطالب:

الشيخ بله احمد

شكر و عرفان

الحمد لله الذي علم بالقلم , علم الإنسان ما لم يعلم , الحمد لله الذي وفقت في انجاز هذا البحث , وما كنت لأوفق لولا توفيقه عز وجل , والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

لا يسعني في هذا المقام الا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان للأستاذة الكريمة المشرفة " عفان صونيا" وعائلتها اجمل التي لم تبخل علي بإرشاداتها ونصائحها السديدة التي كان لها بليغ الأثر في إنجاز هذا العمل .

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير لأستاذة كلية العلوم الإنسانية - جامعة البويرة على ما قدموه وبالأخص اساتذة علوم الإعلام والإتصال , والى كل من علمني حرفا.

كما أشكر كل من ساعدني في إعداد هذا البحث من قريب أو بعيد.

عسى ربنا أن ينفعني بما كتبت , وينتفع قارئوها بما سطرته.

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى:

❖ الوالدين الكريمين حفظهما الله.

❖ والى كل أفراد اسرتي.

❖ والى روح جدي وجدتي رحمهما الله.

❖ والى كل الاصدقاء , ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي اثناء دراستي في الجامعة.

❖ والى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي.

❖ والى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

قائمة المحتويات:

- أ..... ✓ الشكر والعرفان
- ب..... ✓ الإهداء
- د..... ✓ قائمة المحتويات
- ه..... ✓ المقدمة
- و..... ✓ الاشكالية

الطابع المنهجي: خلفية الدراسة.

- 1..... ✓ اسباب اختيار الموضوع
- 1..... ✓ أهمية الدراسة
- 1..... ✓ أهداف الدراسة
- 2..... ✓ تساؤلات الدراسة
- 2..... ✓ الدراسات السابقة
- 2..... ✓ تحديد مفاهيم الدراسة
- 4..... ✓ منهج الدراسة
- 4..... ✓ مجتمع الدراسة وعينتها
- 4..... ✓ ادوات جمع البيانات

الفصل الاول: الطابع النظري

- 5..... ✓ المبحث الاول: ماهية الانترنت والإدمان
- 5..... ✓ المطلب الاول: تعريف الإنترنت
- 5..... ✓ المطلب الثاني: تعريف الإدمان
- 5..... ✓ المطلب الثالث: تعريف إدمان الإنترنت
- 6..... ✓ المطلب الرابع: خطوات الإدمان على الأنترنت والأعراض التي تنجم عنها
- 7..... ✓ المبحث الثاني: المجتمع والمراهق
- 7..... ✓ المطلب الأول: مفهوم المجتمع ومفهوم المراهق
- 7..... ✓ المطلب الثاني: مراحل وأقسام نمو مرحلة المراهقة
- 8..... ✓ المطلب الثالث: علاقة المجتمع مع المراهق
- 9..... ✓ المطلب الرابع: دور المجتمع في حياة المراهقين
- 10..... ✓ المبحث الثالث: أثر إدمان المراهق للإنترنت على المجتمع
- 11..... ✓ المطلب الاول: سلبيات وإيجابيات الانترنت على المراهق ومخاطرها على المجتمع
- 12..... ✓ المطلب الثاني: دور المجتمع كعلاج لهذه الظاهرة
- 13..... ✓ المطلب الثالث: سلوكيات المراهق المدمن على الإنترنت

الفصل الثاني: التحليل العام للدراسة.

- 14.....المبحث الأول: الإجراءات الميدانية ✓
- 14.....المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية ✓
- 14.....المطلب الثاني: المفارقات الإحصائية ✓
- 16.....المطلب الثالث: تحليل الدراسة الميدانية ✓
- 16.....المطلب الرابع: الاستنتاج العام حول الدراسة ✓
- 17.....الخاتمة ✓
- ✓ قائمة المصادر والمراجع.
- ✓ الملاحق.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة في مجال المعلومات والتواصل, ويمكن القول ان هذا المجال من أكثر المجالات تقدماً ان لم يكن أكثرها على الإطلاق؛ فهذا المجال المذهل لفت نظر الإنسان اليه فجعله يولع به الى الحد الذي قد يضر بسلوك الإنسان , ومن أهم ما يلفت نظر الإنسان في هذا المجال ما يصطلح عليه لدى مجمع اللغة العربية الانترنت او الشبكة المعلوماتية ؛ فهذه الشبكة يمكن وصفها بحق بأنها مائة الدنيا وشاغلة الناس , وهذا ما يفسر حالة الولع بالانترنت إلى الحد الذي بدأت فيه حالات الإدمان عليها ؛ مما تبدو كظاهرة لا يمكن غض الطرف عنها ؛ إذ يشبه المختصون هذا الإدمان بأنه يماثل على القمار أو المخدرات او المسكرات , وإن عدد مستخدمي الانترنت في تزايد مستمر وطردي في كل دول العالم بما فيها الدول العربية ؛ ففي عام (2019) كان عدد مستخدمي الأنترنت في العالم حوالي (4.39) مليار مستخدم إي (9%) بما قبله في (2018) بمعدل (7%) من اجمالي الاشخاص حول العالم , وقد اعلن الاتحاد الدولي للاتصالات أن عدد مستخدمي الانترنت في العالم سيصل الى (60%) من عدد السكان العام؛ اي (4.1) مليار شخص بحلول (2020)

اما بالنسبة للدول العربية فعلى الرغم من قلة الدراسات حول هذا الموضوع؛ فإنها قد تصدرت هذه الدول من حيث استخدام الانترنت؛ مما يقارب عدد مستخدمي حوالي (37.5) مليون شخص وهو ما يعادل (40%) من سكانها وتأتي في المركز (18) من حيث عدد المستخدمين في العالم , وعلى الرغم من الانتشار العالمي لاستخدام الانترنت إلا ان الشباب هم الأكثر استخداماً لها وبالتالي هم ليسوا بمنأى عن هذا الإدمان ؛ بل هم في عين العاصفة , ومن هنا كان من الأهمية دراسة واستكشاف مدى وشدة حالة ادمان الشاب المراهق وعلاقته ببعض المتغيرات إلا وهي: الجنس والعمر ومستوى التحصيل والوضع الاقتصادي لهم وعدد ساعات الجلوس على الشبكة المعلوماتية والمواقع المفضلة وغيرها كذلك من التأثيرات التي تجعل المراهق ينسب الى الانترنت.

الإشكالية:

إن ظهور الإنترنت وانتشاره بالشكل الواسع والشامل الذي نراه اليوم غير بشكل جذري الطرق التي يعتمدها الناس حول العالم للتواصل فيما بينهم, وأصبح وجود الشبكة العنكبوتية امرا ضروريا في حياتنا اليومية, والذين يستهلكون وقت اكثر على الانترنت هم فئة المراهقون والشباب وانما المراهقون هم الأكثر تضررا لها والوقوع في خباياها والإدمان عليها , وإن المراهق يسقط في فخ إدمان الانترنت إذا كان يعاني من مشاكل عائلية او اجتماعية او حتى دراسية , وبما أن إدمان الإنترنت هو شبيه جدا بالأنواع الأخرى من الإدمان؛ إذا فهو عبارة عن سلوك لا يمكن السيطرة عليه والتوقف عنه حتى وإن كانت مزاولته تؤدي الى عواقب صحية أو اجتماعية أو عائلية او مادية؛ والمراهق المدمن على الانترنت هو الذي يمضي أكثر من 6 ساعات يوميا ممارسا للنشاطات المختلفة على شبكة الانترنت مثل تصفح المواقع , أو التواصل مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو مشاهدة الفيديوهات أو ممارسة الالعاب الإلكترونية التي تقدمها له شبكة الانترنت . ولعل المراهقين هم الفئة الأكثر استخداما للإنترنت , وهم يتقنون التعامل مع الاجهزة الإلكترونية ببساطة وسهولة تامة, والانترنت اليوم تتداخل مع حياتهم العلمية والاجتماعية , وحتى انها تقدم لهم التسلية والترويح عن النفس , ولكن الا يسبب ذلك للأبناء المراهقين الحالة التي يطلق عليها اليوم تسمية "إدمان الانترنت" وإلى أي مدى ممكن أن تصل خطورة هذه الحالة على المجتمع؟.

الطابع المنهجي

خلفية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع:

إختار الباحث هذا البحث لإلقاء الضوء على ظاهرة ادمان الانترنت لدى المراهقين والاثري الذي تتركه هذه الظاهرة على المجتمع؛ لانها دراسة ذات أهمية بالغة ويجب الإسراع في معالجتها بالنظر أكثر لأفعال الأطفال ومراقبة تصرفاتهم وعدم الغوص في خبايا شبكة الانترنت كثيرا ويكون هذا من طرف إهتمام وتسيير زمام أهل المراهقين لهم , بحيث انهم سبب تغيير منظومة المجتمع وركيزته , ولهذا الظاهرة استحققت دراسة كثيفة ومعقدة لتوضيح ما يجول من وراء الانترنت وإدمان المراهق لها.

أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها في ما يلي:

- أهمية تأثير الانترنت بسبب الإنتشار الكبير لاستخدام شبكة الانترنت في العالم عموما وتأثيرها علي المجتمع بالخصوص.
- تحديد أوقات استعمال الانترنت لفترة محدودة يوميا مع الحرص على عدم الغوص في اعماق البحث داخل الانترنت .
- أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة المتمثلة بشريحة المراهقين.
- تساعد هذه الدراسة في فهم تأثير شبكة الانترنت على الجمهور عموما وعلى المراهقين خصوصا.
- الخروج بنتائج وتوصيات من هذه الدراسة من شأنها تساهم في وضع برامج عملية يقوم بتطبيقها شريحة المراهقين وأولياء الأمور والجهات الرسمية للإستخدام الافضل لشبكة الانترنت.

أهداف الدراسة: من أهداف هذه الدراسة.

1. أنماط استخدام الانترنت من قبل المراهقين ومراحل إدمانهم عليها .
2. الظروف التي تجعل المراهقين الذين يلجأون الى التصفح في الانترنت باستمرار.
3. الهدف من الاستخدام المفرط للإنترنت من قبل المراهقين.
4. تأثير ادمان الانترنت على المراهقين.
5. دور الأسرة في توجيه المراهقين .

6. الإشباع التي تحققها الانترنت على المدمن المراهق.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مدى انتشار ظاهرة إدمان الانترنت بين نسبة المراهقين؟
- 2- ما طبيعة العلاقة بين إدمان شبكة الانترنت وكل من التحصيل الدراسي والوضع الاقتصادي؟
- 3- ما الفروق في إدمان الانترنت لدى المراهقين في ضوء متغيرات البحث من حيث الجنس (الذكور والإناث)؟
- 4- ما نسبة التأثير الذي يتركه إدمان الشبكة المعلوماتية على المراهق؟
- 5- ما مدى تأثير المراهق المدمن على الانترنت داخل المجتمع؟

الدراسات السابقة:

- النموذج الاول مذكرة بعنوان "الاستخدام المفرط للانترنت وأثره على المراهقين" للطالب <بوزيان عبد الكريم> تحت إشراف الاستاذ <العربي بوعمامة> بجامعة مستغانم سنة 2013/2014.

- النموذج الثاني مذكرة بعنوان "المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت" للطالب <مسعودة هتهات> تحت إشراف <نادية بوشاللق> بجامعة ورقلة , سنة 2013/2014.

تحديد مفاهيم الدراسة:

الإنترنت: كلمة مشتقة من الكلمتين International (دولي) و Net (شبكة) اذا فالانترنت هي الشبكة الدولية.¹

¹- د.مصر عدنان زهران - المهندس عمر عدنان زهران, التعليم عن طريق الانترنت , زهران للنشر والتوزيع , عمان- الاردن, 2002 ص17.

وظهرت أول مرة في أواخر الستينيات في عام 1989م كشبكة مرتبطة من الحواسيب أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لأجل تبادل المعلومات السري والسريع والواسع النطاق بين شبكات كمبيوتراتها المختلفة.¹

إذا فالانترنت باختصار شبكة دولية واسعة مكونة من عدة كمبيوترات متصلة ببعضها البعض ويتم تبادل المعلومات من خلالها بين أجهزة مختلفة.

وأيضاً هي عبارة عن شبكة عملاقة تربط الآف الشبكات والآف من أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها وبمختلف أنواعها وأحجامها من مختلف أنحاء العالم , وتكمن فائدة هذه الشبكة العملاقة في كونها وسيلة اتصال يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات والبيانات , ولوصل أي جهاز كمبيوتر بهذه الشبكة العملاقة يجب توفر وسيلة أو طريقة للاتصال بهذه الشبكة , ويعتبر استخدام شبكة الاتصال الهاتفي (DIAL-UP) هي أكثر الطرق انتشاراً.²

المجتمع:

هو مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد تتوفر فيه ظروف بيئية ملائمة وترتبط بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية.³

وايضاً يعرف على انه مجموعة من الأشخاص يجتمعون مع بعضهم من اجل هدف عام أو اهتمامات أو رغبات عامة واحدة أو مساواة أخوية أو مأوى مشترك أو تجمع يمكن ان يسمى بإسم المجتمع.⁴

المراهقة:

هي مرحلة اقتراب النشئ من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي إعلام بانتهاء الطفولة.⁵

¹ - مرجع سابق

² - إيهاب أبو العزم اجدابيا، سلسلة المدخل السريع الى الانترنت وط1، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، طرابلس-ليبيا، 2012.

ط2، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، عابدين-القاهرة، 2013.

³ - عبد الرحمان عواد-حسني محمد سعود، المجتمع الاردني، المنهل للنشر والتوزيع.

⁴ - حسن عبد الرؤوف منصور، المجتمع العربي بين التاريخ والواقع، ط2، أمواج للنشر والتوزيع، 2012.

⁵ - سعدية بهادر، 1994، ص329

هي الفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة , فالمراهق ليس طفلا وليس راشدا ولكنه يقع في مجال القوى والمؤثرات والتوقعات المتداخلة فيما بينها.¹

منهج الدراسة:

لقد اعتمدت في هذه الدراسة على منهج يخضع لطبيعة مشكلة واقعية والتي هي مصدر هذا الموضوع , وإن الدراسة تفرض علينا هذا المنهج الا وهو المنهج الوصفي, وبما إن هذا البحث يهدف الى الكشف عن الأثر الاجتماعي لظاهرة إدمان الانترنت لدى المراهقين وان هذه الظاهرة تختلف باختلاف الجنس وعدد الساعات التي يقضيها في اليوم او الأسبوع ؛ اذا فالمنهج الوصفي فهو الذي يتعلق بما هو كائن واقعيًا.

والمنهج الوصفي يعتمد في دراسة الظاهرة الموجودة في الواقع , ويهتم بها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا مع بيان خصائصها , وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام التداول , ويوضح للظاهرة حجمها ومدى ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة وعينتها:

إن هذه الظاهرة تقتصر على دراسة عميقة وعلى عينة كبيرة من الاشخاص , ولهذا اقتصر الامر على مجتمع ولاية ادرار وبالأخص فئة المراهقين الذين هم ما بين (15-12) لأنهم هم المتضررين الأكبر من محتوى هذه الظاهرة.

أدوات جمع البيانات:

أعتمدت في هذا الدراسة الى استعمال أداة الاستبيان للعمل على جمع معلومات حول إدمان المراهق للانترنت والأثر الذي يترتب على المجتمع من خلال هذه الظاهرة.

¹ - محمد بن محمود آل عبد الله, والمراقبة وكيف نتعامل مع المراهقين, المنهل للنشر والتوزيع, 2012.

الفصل الأول

الإطار النظري

المبحث الأول: ماهية إدمان الانترنت.

المطلب الأول: تعريف الإنترنت

الإنترنت: هي واجهة حضارية متميزة أكيدة ووسيلة تعليمية ناجحة و رابط بين الأسر المتباعدة وحل لكثير من المشاكل في مجال البنس ونفس الوقت مضيع للوقت بشكل هائل لمن يرغب في تضييعه, ولا احد منا يستطيع أن ينكر الكم الهائل من الاستفادة من تلك الشبكة العنكبوتية التي اختصرت المسافات والوقت بلا منازع ولكن أن يلجأ إليه شبابنا من ذكور وإناث هاربين طوال الليل والنهار, وأن يصبح ملاذهم الوحيد الدائم, ومكان الألتقاء بأصدقاء الشات في عالمهم الخاص أكثر مما يلتقون بإصدقائهم ومدرسيهم ووالديهم وأهليهم ويستبدلوا زيارة مقاهي الأنترنيت التي تنشر بشكل سرطاني عن زيارة مساجدهم يوميا هذا الأمر الذي يستحق الدراسة بصفة حقبة¹.

المطلب الثاني: تعريف الإدمان

الإدمان: هو حالة مرضية من الاستخدام المرضي, فالإفراط في استخدام الشيء يسمى إدمانا , مما يدفع بالشخص قهرا للبحث عن اللعب ,التسوق او المقامرة ..الى غير ذلك , سدا لحاجة أو نقص او فراغ نفسي لا حاجة مادية , ويجعله هذا الفراغ أو الملل باحثا عن المتعة من خلال السبل سالفة الذكر فيؤدي ذلك للإدمان مسببا له تغيرات في دماغه قد تغيره.²

المطلب الثالث: تعريف إدمان الأنترنيت

إدمان الأنترنيت: إن إدمان الانترنت ظاهرة حديثة نسبيا وتتعلق بالاستخدام الزائد عن الحد والغير توافقي للأنترنيت مما يؤدي الى اضطرابات في السلوك ويستدل عليها بمجموعة من الأعراض , وقد تزايدت في الآونة الأخيرة وأصبحت منتشرة لدى جميع المجتمعات في العالم وذلك بسبب توفر أجهزة الحاسوب في كل بيت , وإن لم تكن كذلك ففي كل وظيفة وأيضا كثرة المقاهي التي توفر استخدام الانترنت , والآن أصبح أكثر توفرا حيث أنه أصبح بالإمكان استخدامه عن طريق الهواتف المحمولة (النقال).

¹ الباحثة عائشة الزوي-علي مسعود الزوي,كتاب الشبكة العنكبوتية(من يدخلها حيران ومن لم يدخلها خسران)
² مستشفى التعافي لعلاج الإدمان, <https://altaai.com>.

وتؤكد الأبحاث النفسية على أن الاستخدام المبالغ فيه لشبكة الانترنت يسبب ادمانا نفسيا يشبه نوعا في طبيعته الإدمان الذي يسببه تعاطي المخدرات والكحوليات , ويمكن تصنيفه ضمن أمراض اضطراب التحكم في الدوافع مثله مثل ادمان القمار, وهوس السرقة.¹

المطلب الرابع: خطوات الادمان على الانترنت والأخطار التي تنجم عنه.

اولا: خطوات الإدمان على الانترنت.

- ❖ عدم الاهتمام من طرف الوالدين.
- ❖ قلة التواصل بينه وبين اهله واقاربه واصدقائه.
- ❖ يترك للمراهق مساحة كبيرة من طرف الاهل تمكنه من الانفلات.
- ❖ عدم ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ❖ عدم تكوين صداقات ومرافقتهم.
- ❖ الاستفزازات الكثيرة من طرف المجتمع.
- ❖ عدم وضع برامج عملية للمراهق في حياته اليومية.
- ❖ التغافل عن مراقبة المراهق لأعماله على المتصفح.

ثانيا: الأخطار التي تنجم عن ادمان الانترنت للمراهق.

- ❖ زيادة عدد الساعات أمام الانترنت بشكل مطرد تتجاوز الفترات المحدودة التي حددت للمراهق.
- ❖ التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بشبكة الانترنت قد تصل الى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع الى استخدامها.
- ❖ كثرة التكلم عن شبكة الانترنت في الحياة اليومية.
- ❖ إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والدراسية بسبب استعمال الشبكة.
- ❖ استمرار استعمال الشبكة مع وجود بعض المشاكل.
- ❖ الاستيقاظ من النوم مباشرة والرغبة بفتح الجوال والتصفح داخل الانترنت للتطلع على اي جديد ورد.
- ❖ التفكير الشديد في الانترنت اذا ما قطعت الشبكة.

¹ مرجع سابق

- ❖ عدم القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.
- ❖ عدم القدرة على شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة.
- ❖ عدم القدرة على مواجهة المشكلات.
- ❖ التباعد النفسي بين العائلة والأقارب.
- ❖ عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل أو الأنطواء.¹

المبحث الثاني: المجتمع والمراهق.

المطلب الأول: مفهوم المجتمع ومفهوم المراهقة.

المجتمع: جماعة من الناس تربطهم روابط ومصالح مشتركة وعادات وتقاليده وقوانين واحدة، ترافقها أنظمة تهدف إلى ضبط سلوكهم ويكونون تحت رعاية السلطة².

المراهقة: هي الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد. وفيها يعترى الفرد فتى.. أو فتاة.. تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق.. سواء الأبوين أو المدرسين أو غيرهم من المحتكين والمتصلين به؛ حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات ويكون نموه طبيعياً عقلياً وجسدياً.³

ونظراً لطبيعة الشاب المراهق فهو عادة في هذه المرحلة يجب أن يكتشف ويبحث محاولاً حشر نفسه في كل الأمور ويميل إلى الأشياء التي لديه فيها إشباع رغبته والتي تشعره بالمتعة وبهذا المنوال قد تحط به الرحال في متاهة الآفات الغير الاخلاقية وأشباعات نفسية قد لا ينفك عنها وظواهر وسلوكيات مخالفة لقوانين وتشريعات مجتمعه.

المطلب الثاني: مراحل وأقسام نمو مرحلة المراهقة.

تعرف فترة بأنها من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في الصعود نحو الكمال الإنساني، ويمكن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد؛ هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية

¹ - محمد مغربي، إدمان الانترنت (هل انت مدمن الانترنت؟)، سنة 2008م-1429هـ.

² - عبد الله عبيد، تعريف المجتمع في علم الاجتماع، آخر تحديث 6 نوفمبر 2019

³ - حسن عبد الرزاق منصور، بناء الإنسان، أمواج للنشر والتوزيع، ط2، عمان-الأردن، 2013، ص187.

والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية)؛ إضافة لما يتعرض الإنسان فيها الى صراعات متعددة داخلية وخارجية , وهي تحدث في الفترة العمرية الممتدة من عمر خمسة عشر (15) سنة وحتى بلوغ الواحد والعشرين (21) من العمر , وتعتبر من أكثر مراحل العمر تقريبا وصعوبة , وتشكل الاختبار الأول للحياة المستقبلية؛ حيث يعتمد مستقبل الفرد وكثير من قراراته على افعاله خلال فترة المراهقة , ولهذا في هذه المرحلة المهمة في شأن المراهق يجب مراعاة جوانبه العاطفية والنفسية والجسدية والمادية لكي لا يكون ضحية لمخلفات العصر.

وقد قسم العلماء فترة المراهقة الى ثلاث مراحل منها:

مرحلة المراهقة الأولى {11-14عاما}؛ وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.

مرحلة المراهقة الوسطى {15-18عاما}؛ وهي مرحلة إكمال التغيرات البيولوجية.

مرحلة المراهقة المتأخرة {18-21عاما}؛ حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنسانا راشدا بالمظهر والتصرفات.¹

ويتضح من هذا التقسيم أن مرحلة المراهقة أن مرحلة المراهقة تمتد لتشمل أكثر من عشرة (10) من عمر المراهق , وهي فترة كما قلنا سالفًا يحدد فيه اتجاه الفرد واسلوب الحياة الذي سيتماشى به.

المطلب الثالث: علاقة المجتمع مع المراهق.

ويندرج تحت هذا العنوان الفهم الأفضل للمراهقة ؛ حيث من الواضح لدينا جميعا أن المراهقة مرحلة من مراحل عديدة يمر بها الإنسان , وما دامت مرحلة ؛ فهي إذن مؤقتة , وشيء مهم جدا ان ننظر اليها هذه النظرة ؛ لأن ذلك يزودنا بطاقة عظيمة على التحمل ؛ كما يزودنا بالأمل والترقب لما هو افضل.

المراهقون يشكون في معظم الاحيان من سوء فهم الكبار لهم, وكثيرا ما يعبرون عن الشعور بالظلم وعدم نيلهم لحقوقهم , والآباء والأمهات يشكون من الرعونات التي تظهر من ابنائهم المراهقين ومن الأذى الذي يسببونه لسمعة العائلة ... الكبار إذن يشكون والصغار يشكون ايضا

¹ - خيرية هنداوي, مجلة سيدتي دوت نت, القاهرة, 2020.

, والحل واحد وهو يكمن في افضل معرفة ممكنة لمرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ فيها على شخصية المراهق.¹

إن الآباء يكسبون الخبرة الجيدة بطبيعة هذه المرحلة ويصبح تعاملهم مع اولادهم افضل وأرشد , ويجدون لديهم النصيحة المناسبة التي يمكن أن يقدموها لهم , وحين يملك الفتيان والفتيات الرؤية الجيدة لانفسهم وللظروف والأوضاع التي يمرون بها ؛ فإنهم يقدمون أنفسهم لأهلهم بشكل اوضح , وأن لدينا حقيقة ثابتة في هذا الشأن وهي أن فهم المرء لنفسه شرط لفهم الآخرين له؛ كما أن تحسن خبرة المراهق بنفسه تجعل استجابته لرغبات أهله ونصائحهم أفضل ؛لهذا ان الكبار والضغار في أمس الحاجة الى التنقف والاطلاع.

المطلب الرابع: دور المجتمع في حياة المراهقين.

ينبغي الالتفات الى أن التربية التي يتلقاها المراهق في طفولته لها دور كبير في تسهيل عملية الانتقال في عمر المراهقة بدلا من تعقيدها أو إضفاء صعوبات عليها , فكما في أي عملية انتقال من حالة إلى حالة أو من وضعية جسدية الى وضعية أخرى أو من ظروف الى ظروف مغايرة , فإن التحضير المناسب والإعداد المدروس يساهم في جعل الانتقال سلسا وميسرا , بخلاف الانتقال المفاجئ. أكثر ما يعانون منه المراهقون في مجتمعاتنا أنهم يتركون في الغالب العام ليواجهوا الأوضاع الجديدة بأنفسهم بدون إعداد مسبق او مساعدة تذكر , بل على العكس من ذلك قد يكون للمحيط الاجتماعي والعائلي دور معرقل يضيف صعوبات إضافية على تلك التي يواجهها المراهق او قد يكون عكس ذلك, وعلى إثر هذا نبرز دور المجتمع كعامل اساسي في هذا المجال وان يقوموا بدور فعال لصالح المراهقين ويتمثل هذا الدور في:

اولا: ايلاء المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بحاجات المراهقين أولوية في الأهتمام , حيث ان هذه الشريحة توشك ان تشكل جيش الشباب الذين هم امل الأمة وذخيرتها ومستقبل الوطن, فيتوفير بيئة تربوية سليمة تحتضنهم وتحصنهم وتقيهم من الانحرافات وتفجر طاقتهم في الإتجاه الصحيح يدخل في صناعة المستقبل وعلى هذا الأساس يجب وضع سلم الاولويات في ترتيب الإهتمامات.

¹ - د. عبد الكريم بكار, المراهق كيف نفهمه ونوجهه, دار النشر للطباعة والتوزيع والترجمة, 2010م-1431هـ, ص13-14.

ثانياً: دور المؤسسات الاجتماعية في ارشاد الأهل وتدريب الأبوين على أنماط التعامل الصحيح مع المراهقين وتوفير الأسرة الآمنة والمستقرة القادرة على احتضان أبنائها وتربيتهم بشكل سليم.

ثالثاً: المجتمع هو مدرسة كبيرة ؛ تعلم وتربي وتورث ما لديها من عادات وتقاليد وقيم وممارسات وايضا ما تعاني منه من أمراض وانحرافات . المجتمع يورث ما لديه من سلبيات وايجابيات وهذا يفرض على الأهل والمربين مسؤولية اختيار البيئة الاجتماعية السليمة والمدرسة المناسبة لمواجهة سلبيات ما يمكن ان يورثه إذا ترك الأمر على رسله¹.

المبحث الثالث: أثر إدمان المراهق للإنترنت على المجتمع.

المطلب الأول: سلبيات وايجابيات الانترنت على المراهق ومخاطرها على المجتمع.

إن المراهقين غالباً تكون خبرتهم قليلة ، ولديهم همة للمعرفة ؛ فقد يشاهدون أو يقرأون بالصدفة ما يضرهم ويؤذيهم ؛ لذلك يجب التنبيه الى هذا وتوعيتهم بمنافع الانترنت ومضارها .

ومن السلبيات التي يلفها المراهق اليه :

1- التعرض للانحراف: لقد اصبح الكثير من المراهقين يلجون الى الانترنت بشكل اقرب الى الادمان وبعض الأسر تتجاهل هذه المشكلة ظناً منها بأن الانترنت له فوائد جيدة تعينهم على التعلم والتثقيف ؛ إلا ان قضايتهم ساعات طويلة امام الشبكة دون وعي ويضعهم في مشاكل كبيرة.

2- فقدان الثقة بالنفس: هذه السلبية تعرض للمراهق على فقدان معدل ثقته بنفسه وأضعاف شخصيته وذلك بالتعرف على كثير من الأفكار بعضها يكون مغلوطة وخاصة المعتقدات الغربية والثقافة التي لا تتفق مع مجتمعه وبيئته.

3- متلازمة الإنهاك المعلوماتي: هي مشكلة شبكية تجعل المراهق يؤمن بالمعلومات التي يتعرف عليها دون التأكد من صحتها وبالتالي يصاب المراهق بهذه المتلازمة ؛ إضافة الى اصابته بالأنطواء وانفصاله عن الآخرين.

¹ الشيخ مصطفى قصير، المدرسة والمجتمع معا لاحتضان مشاكل المراهقين، مجلة بقية الله-<https://baqiatollah>

4- تغيير السلوكيات: يتأثر المراهق المدمن بشكل غير طبيعي من الانترنت مما تجعله يغير من سلوكياته ومنها الألعاب العنيفة ومشاهدة بعض المواد الاباحية مما تؤثر على شخصيته وتفكيره.

5- الإرهاق والتعب: كثرة الجلوس امام جهاز الكمبيوتر لتصفح الانترنت يؤدي الى ضعف نظره وإصابته بالصداع وأوجاع العظام وخاصة جسده في مرحلة التكوين , وايضا يؤدي به الى السمنة وما يرتبط بها من أمراض , خاصة ان كان لا يمارس الرياضة في اوقات اخرى.

6- الوحدة والإنطواء: إن بسبب الساعات الكثيرة امام جهاز تصفح الانترنت تجعلهم اشخاصا غير اجتماعيين وتشعرهم بالوحدة والإنطواء , كما يظهرون تعرضهم للإبتزاز والمضايقة عبر المحتويات العدوانية والمزعجة التي يتم ارسالها اليهم عبر غرف الدردشة او غيره¹.

الايجابيات التي يكسبها المراهق من الانترنت:

1. استخدام الانترنت في مجال الدراسة والتعلم حيث تتوفر الكثير من الموسوعات والمراجع , تشكل لهم مصدرا هائلا للمعلومات لكتابة الابحاث والواجبات المدرسية.
2. تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتي , حيث صاغت الإنترنت شكل جديد للتعليم والتعلم الاستكشافي المفتوح والمشوق .
3. تنمية مهارة الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب .
4. تعلم فن البيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية ، وفن الإنتاج والتسويق الإلكتروني .
5. استكشاف العالم ومتابعة كل ما يطرأ عليه من مستجدات في جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية .
6. تعلم اللغات الأجنبية المختلفة.
7. تنمية الهوايات والمهارات ، كل بحسب اهتماماته وهواياته.
8. متابعة مستجدات الابتكارات والمكتشفات في جميع أنحاء العالم. ممارسة الألعاب الجماعية ، وأقصد هنا الألعاب التعليمية و ألعاب الذكاء كالشطرنج ، بحيث تنمي فيهم روح المنافسة.
9. إكتساب أصدقاء على مستوى العالم من خلال المحادثة والمراسلة.

¹-موقع العين الاخبارية/https://al-ain.com

10. تعلم مهارات التواصل والحوار مع الجنسيات المختلفة والإطلاع على ثقافات الشعوب و وعاداتها وقضاياها.
11. تعزيز اللغة العربية قراءة وكتابة حين يستخدم المواقع العربية وكذلك تقوية لغته الانجليزية في حال اطلاعه واستخدامه للمواقع العربية.
12. التسلية والترفيه والمتعة فبإمكانهم الحصول على الصور والموسيقى والافلام.
13. إمكانية استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من الإنترنت ، فللمكفوفين مثلا أجهزة ملحقة بالكمبيوتر تحول النصوص الى مواد سمعية أو الى شاشات تعمل بنظام برايل¹.

مخاطر الانترنت على المجتمع:

أن كثرة استعمال الانترنت من طرف افراد المجتمع قد يساهم في تحطيم المناعة الأخلاقية لدى مستخدميه عند دخولهم على مواقع اباحية وغير هادفة ؛ كما ويساهم في إضعاف التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة والذي يؤدي الى ضعف المجتمع ككل؛ حيث يقضي الفرد أوقات كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والمسنجر والوتس آب ولا يقوم بواجباته الأسرية على أكمل وجه؛ كما أن كثرة استعماله من قبل الفرد يجعله يعيش في عالم الخيال ، ويدفعه الى تعلم السلوك العدواني ، ويؤثر ذلك على ادائه الدراسي والاجتماعي ، وهذا يعود سلبا على المجتمع والحياة الأسرية.²

المطلب الثاني: دور المجتمع كعلاج لظاهرة ادمان المراهق للإنترنت.

إن دور المجتمع كعلاج لهذه الظاهرة يتمثل في:

- يجب وضع طرق علاجية كأخذه لطبيب نفسي.
- جلب له اصدقاءه ليقفوا معه فترة طويلة من اليوم ليشغلونه على استعمال الانترنت.
- عدم ترك له الكثير من الوقت في حياته اليومية.
- الحرص على اخذه لممارسة الرياضة يوميا.
- تغيير بيئته المعيشية .
- محاولة استشارته في آراء الكبار.
- محاولة ادخاله في نشاطات تجارية وممارسة معه هواية يتقنها.

¹-موقع كشافة الوطن, <https://scoutwatanahlamontada.com/forum>

²-جيهان عادلة حجاجة, تأثير الانترنت على المجتمع,

- توطيد علاقته بوالديه بشتى الطرق ان كان انطوائيا.

المطلب الثالث: سلوكيات المراهق المدمن على الانترنت داخل المجتمع.

أن من السلوكيات التي تتفحص المراهق المدمن هي: كملاحظة حبه لاستعمال الانترنت واهتمامه لها اكثر من أي اهتمام آخر, وايضا قلة احتكاكه بعائلته والمجتمع المحيط به , وعدم اعطاء اي افكار بين اي جماعة كانت مع إنه يكون شديد الشعور بأن الآخرين يستهزئون منه إذا سمع كلام يقال حول حالته , أيضا الأنحياز وعدم الوقوف مع أي شخص أو مقابلته لفترة محدودة . ملاحظته من طرف المجتمع كفرد شارد الذهن دائما وأنه غالبا لا يمارس اي نشاط أو أي عمل لأنه صار منغلق الفكر وحرية محدودة لنفسه وليس لديه الجرأة للقيام بذلك وهذا كله ناتج عن الانترنت والجلوس لها كثيرا وأعطاه لها وقت اكثر من اللازم اضافة بالى غياب مراقبة الأهل لذلك وهذا هو الجزء الذي يشكل الفارق بين حالة المدمن وحالة الغير المدمن.

الفصل الثاني

التحليل العام للدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية.

المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي المدخل الذي ينطلق منه الباحث , ليضبط ما تحتاجه دراسته نظريا وميدانيا, كما تعتبر دراسة استكشافية للباحث بغرض الحصول على معلومات أولية حول الموضوع , كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها في النقاط التالية:

- جمع الدراسات السابقة والتراث النظري.
- ضبط الاساسيات العامة للدراسة.
- التعرف على خصائص المجتمع عامة والعينة خاصة.
- فحص خصائص أدوات الدراسة.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث عند التطبيق الخاصة.

2-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تمت إجراءات الدراسة الاستطلاعية بمدينة ادرار يوم 15 اكتوبر 2020 على عينة من المراهقين وأشخاص بالغين وذلك قصد جمع المعلومات والتأكد منها.

المطلب الثاني: المفارقات الإحصائية للدراسة

لقد عمدت الى تقديم استبيان لمجموعة من المراهقين لعمل احصائيات حول ما طرحته لهم من اسئلة بخصوص إيمان الانترنت لدى المراهقين, وقد كانت عدد الاشخاص الذين طرح عليهم حوالي(70)؛ اذا فقد كانت نسبة الاحصاء والمفارقات التي حصلت بينهم بالشكل التالي:

السؤال	الخيارات	النسبة النسبة المئوية للذكور	النسبة النسبة المئوية للإناث
الاماكن التي يستخدم فيها الانترنت؟	المنزل.	20%	90%
	مقاهي الانترنت	40%	00%
	أماكن اخرى.	40%	10%
هل تستخدم الانترنت لأجل الفائدة؟ اذا كانت الاجابة "لا" ما هي المواقع المفضلة؟	نعم	30%-	80%
	لا	70%	20%
	الدرشة	50%	30%
	البريد الالكتروني	5%	5%
	الألعاب	30%	30%
	مواقع اخرى	15%	50%
هل تجلس امام المتصفح لمدة طويلة؟	نعم	50%	35%
	لا		65%
هل ترى نفسك مدمن انترنت؟	نعم	40%	15%
	لا	60%	50%
أيراك المجتمع مدمن على الانترنت؟	نعم	70%	30%
	لا	15%	10%

ومن أسئلة اختبار الإدمان على الانترنت نجد الإحصاء من بين الاجابات كما يلي:

أن اغلب الاسئلة حصلب على اجابة "كثيرا" بنسبة (80%) وهذا يظهر على أغلب الافراد المراهقين في دائرة الادمان على الانترنت, وهذا تحصيل حاصل لاجمالي الافراد المراهقين.

وايضا كانت حصيلة كل من خانة "دائما و تكرارا و احيانا" بنسبة (06%) لكل خانة.

أما خانة "ابدا" فقد حصلت على نسبة (02%) تماشيا مع الظروف المحيطة بالشباب المراهق.

المطلب الثالث: تحليل الدراسة الميدانية.

من خلال جمع المعلومات وإحصائها عن هذه الظاهرة فإنه يمكن تحليل هذه الدراسة عن طريق ما تم جمعه.

وباعتبار الانترنت لا تنفك عن احد سواء الكبير والصغير الا ان الصغير الذي في دور المراهقة اكثر إقبالا لها لانها مصدر بحث وهو ما يؤول اليه المراهقون, ولهذا فإن ادمان الانترنت ادى المراهقون له تأثير كبير على المجتمع سواء من الاناث أو الذكور فكانت نسبة الذين يقضون اوقات كثيرة امام الانترنت هم فئة الذكور لانهم بغالب الامر العام هم اكثر اندماجا وتفاعلا في المجتمع لكن الفئة المدمنة تجدهم مهمشين اجتماعيا يفضل البقاء لوحده انطوائيا لا يحب التجمعات ولا يملك اصدقاء في واقعه ومحيطه ويتعرض للأستفزاز اللفظي بدون ان تكون له القدرة على الرد أو المواجهة , وهذا كله حتما يكون من عدم الرقابة الأسرية والاجتماعية التي تبني مسار الفرد وتعمل على اصلاح المشكلة قبل وقوعها.

المطلب الرابع: الاستنتاج العام حول الدراسة.

لما هذه الظاهرة من الأهمية البالغة فمن الصواب ان يتم عليها دراسة ميدانية ومحاولة وضع النقاط على حروفها؛ إذ أن المراهقون في هذه المرحلة كثيروا الحركة والبحث والتعرف على الاشياء؛ فمن الأمر المهم ان نغير اهتمام لما يفعلونه وما يقررون فعله ولهذا ان ظاهرة إدمان المراهقين للانترنت سببها إهمال الأسرة وتعنيف المجتمع , وأن كثرة اشخاص هذه الظاهرة قد يجعل من فئة المجتمع القادم معاق ذهنيا وفكريا مما يضع المجتمع الحالي في موقف المجتمع الفاشل اللامبالي, وبينما المراهق لا يمثل دور المذنب في هذا ويكون ضحية دوامة ادمان الانترنت فيكون الاثر الاجتماعي اثرا قاسيا حول ظاهرة إدمان الانترنت لدى المراهقين.

خاتمة:

إن الحديث عن الظاهرة كونها ظاهرة اجتماعية يجعل منا ان نطرح تساؤلات لأنفسنا حول ما هو صحيح وما هو خاطئ وما هو واجب وما هو مستحب فأبنائنا مسؤولون عنهم وعن افعالهم لانهم هم من يكونون المجتمع في المستقبل, وإن إدمان الانترنت ما هو الا ظاهرة من العديد من الظواهر التي تنسب الى المجتمع ويكون لها أثرا بالغا منها, وبما ان الإنسان هو ركيزة المجتمع فينبغي ان يرى منه الوجه الصحيح والتربية الحسنة .

إننا لا يجب ان ننكر فضل الانترنت ومزاياها على ما تقدمه من تواصل الاقارب والمجتمعات اجمع وايضا الأعمال التي تأتي بالفائدة لكن لا يجب أن تترك لمن لا يعرف لها سبيل مثل من قد تدخلهم في متاهة يصعب الخروج منها , والحديث هنا عن ابنائنا فئة المراهقون الذين هم أعمدة مستقبلنا ومجتمعنا الصاعد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- د.مصر عدنان زهران – المهندس عمر عدنان زهران, التعليم عن طريق الانترنت , زهران للنشر والتوزيع , عمان-الاردن, 2002 ص17.
- 2- إيهاب أبو العزم اجدابيا,سلسلة المدخل السريع الى الانترنت وط1, دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع,طرابلس-ليبيا, 2012. ط2, دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع, عابدين-القاهرة, 2013.
- 3- عبد الرحمان عواد-حسني محمد سعود,المجتمع الاردني ,المنهل للنشر والتوزيع.
- 4- حسن عبد الرؤوف منصور , المجتمع العربي بين التاريخ والواقع,ط2,أمواج للنشر والتوزيع, 2012.
- 5- سعدية بهادر, 1994,ص329.
- 6- محمد بن محمود آل عبد الله,والمراقبة وكيف نتعامل مع المراهقين,المنهل للنشر والتوزيع, 2012.
- 7- الباحثة عائشة الزوي-علي مسعود الزوي,كتاب الشبكة العنكبوتية(من يدخلها حيران ومن لم يدخلها خسران).
- 8- مستشفى التعافي لعلاج الإدمان, <https://altaai.com>.
- 9- محمد مغربي,إدمان الانترنت (هل انت مدمن الانترنت؟),سنة2008م-1429هـ.
- 10- عبد الله عبيد,تعريف المجتمع في علم الاجتماع, اخر تحديث6 نوفمبر 2019.
- 11- حسن عبد الرزاق منصور,بناء الانسان,أمواج للنشر والتوزيع,ط2, عمان-الاردن, 2013,ص187.
- 12- خيرية هندأوي,مجلةسيدتي دوت نت, القاهرة, 2020.
- 13- عبد الكريم بكار, المراهق كيف نفهمه ونوجهه, دار النشر للطباعة والتوزيع والترجمة, 2010م, ص13-14,
- 14- الشيخ مصطفى قصير, المدرسة والمجتمع معا لاحتضان مشاكل المراهقين,مجلة بقية الله- <https://baqiatollah>
- 15- موقع العين الاخبارية/<https://al-ain.com>.
- 16- موقع كشافه الوطن, <https://scoutwatanahlamontada.com/forum>.
- 17- جيهان عادلة حجاجه, تأثير الانترنت على المجتمع,

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم(1)

التعليمات

عزيزي ... عزيزتي.

في اطار انجاز مذكرة ليسانس تخصص إعلام واتصال نضع بين ايديكم نموذج لاستبيان, ومع اتباع التعليمات الواردة والمطلوب منك قراءة العبارة جيدا والإجابة عليها بكل صراحة وصدق بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة التي تنطبق عليك , ولا توجد هناك اجابة خاطئة وإجابة صحيحة .فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك , علما بان إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يتطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي والرجاء منكم عدم ترك أي سؤال بدون إجابة أو مقياس بلا إجابة.

البيانات الشخصية:

1- كم عمرك:.....

2- الجنس:.....

3- الأماكن التي تستخدم فيها شبكة الانترنت:

المنزل () , مقاهي الإنترنت () , أماكن أخرى () اذكرها

4- هل تستخدم الانترنت لأجل الفائدة؟.

نعم () , لا () .

إذا كانت إجابتك ب "لا" حدد المواقع المفضلة:

الدرشة () , البريد الإلكتروني () , الألعاب () , أشياء أخرى () .

5- هل تجلس أمام جهاز التصفح لمدة طويلة؟.

نعم () , لا () .

6- هل ترى نفسك مدمنا على الانترنت؟.

نعم () , لا () .

7- أيراك المجتمع مدمنا على الانترنت؟

نعم () , لا () .

إذا كانت الإجابة "نعم" كيف ترى نظرهم اليك؟:.....

شكرا لتعاونكم معنا.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (2)

اختبار الادمان على الانترنت

هذا المقياس يحتوي على 20 سؤال بحيث يمكنك من خلاله معرفة درجة استخدامه لشبكة الانترنت سواء بشكل مفرط أو لا , فالرجاء منكم اعزائي وضع علامة (x) في الخانة المعبرة عنك والتي تمثل رأيك وهي (أبدا-نادرا-أحيانا-تكرارا-كثيرا-دائما) وتأكد بأن معلوماتك سوف تستخدم للغرض العلمي فقط.

الرقم	السؤال	أبدا	نادرا	أحيانا	تكرارا	كثيرا	دائما
01	هل وجدت نفسك بقيت على الانترنت أطول مما كنت تخطط له؟						
02	هل أهملت أعمالك واهتماماتك التي كنت تمارسها؟						
03	كم مرة فضلت الانترنت على الالفة والجلوس مع اصدقائك؟						
04	هل كونت علاقات جديدة من خلال شبكة الانترنت؟						
05	هل تنذر منك أهلك والأخرون بسبب الوقت الذي تستغرقه في الشبكة؟						
06	هل شعرت بانك لا تستطيع الاستغناء على الانترنت؟						
07	كم مرة تفحص جهازك قبل القيام بأي عمل آخر؟						
08	هل شعرت بان مستواك المعرفي ازداد من خلال استقبالك دائما للانترنت؟						
09	هل كنت كتوما عندما سالك الغير كما تفعله في الانترنت؟						
10	كم مرة أوقفت أفكار الواقع المزعجة واستبدلتها بأفكار الانترنت المهدئة؟						
11	هل وجدت نفسك تشعر إن الحياة بدون الانترنت مملّة وكئيبة؟						
12	كم مرة ضيعت نومك بسبب الدخول في الشبكة خلال ساعات متأخرة من الليل؟						
13	هل شعرت ان اهلك على رضا لكثرة بقائك في المتصفح؟						
14	هل انفعلت عندما أزعجك أحدهم وأنت على شبكة الانترنت؟						
15	أشعرت انك منشغل التفكير عندما تكون خارج الانترنت؟						
16	هل وجدت نفسك تقول "فقط ليضع دقائق اخرى" وانت على الشبكة؟						
17	هل حاولت التخفيض من الوقت الذي تقضيه في الانترنت لكن اخفقت؟						
18	هل انبك ضميرك لكثرة تصفحك واهمالك لحياة الواقع؟						
19	كم مرة فضلت استخدام الانترنت للمزيد من الوقت بدل الخروج مع اصدقائك؟						
20	هل احسست انك محبط وقلق عندما لا ترتبط بالانترنت ويزول عندما كان العكس؟						